

«معالم اللغة»

معجم غير منشور للمرحوم المحامي نجيب خلف

إبراهيم يوسف خلف

بلدة بَشِكِينَتَا الهاجعة عند أقدام صَتِين أمدّت لبنان على مدى السنين بأدباء وشعراء وفلاسفة ورجال قانون ما لم يمده إلا القليل من البلدات اللبنانية الأخرى. ومن هؤلاء، وإن تناساه البعض، المرحوم المحامي نجيب إبراهيم خلف. فكم من أديب عاش في القَتَام، ومات في الظلام وآثاره تحت تلك الغياهب وستائر النسيان.

ولد نجيب في ٢٥ نيسان عام ١٨٨٢ من أبوين أرثوذكسيين وتعلّم، كنيسه الأديب العملاق مخايل نعيمة، في المدرسة الشرقية البسكتاوية التي كانت تديرها البعثة الروسية. ومنها انتقل إلى مدرسة سوق الغرب الأميركية حيث أكمل دراسته الثانوية.

درس الحقوق على أخيه ملحم وعلى المتفرّقين في الشرح سليم باز (أفضل شارح «للمجلة» في العالم العربي) والشيخ الياس كسبار. مارس مهنة المحاماة مدّة أربعين عامًا كان في أثنائها مثالاً للاستقامة، ولا عجب، فقد كان قسًا معمدانيًا متشدّدًا (سبب عام ١٩١١) يحاسب نفسه على الهفوة مهما كانت بسيطة.

أنشأ في العام ١٩١٠، بالاشتراك مع أخيه ملحم وسليم المعوشي، مجلة «الحقوق» - أوّل مجلة حقوقية في جبل لبنان. توقفت عن الصدور عام ١٩١٣،

(٥) بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأميركية - بيروت.

ثم عاد إلى إصدارها مع أخيه بنايوت من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٣٢ .

أكثر من الكتابة في الصحف ونظم الشعر ولم يجاوز الثانية عشرة من عمره. وأكبر شعره سياسي اجتماعي جمع منه حوالي أربعة آلاف بيت، ناشراً بعضها في الصحف. قال فيه الشاعر بولس سلامة: «لم يكن نجيب خلف شاعراً مطبوغاً، ولكنه لغوي من الدرجة الأولى. نظم مرة قانون الجزاء في ١٥٠٠ بيت».

وفيما كان الأستاذ خلف يتراجع أمام محكمة الاستئناف المختلطة يوم ١١ تمّوز عام ١٩٤٤ فاجأه انفجار دماغي أودى بحياته، وهي مئة لو كان لصاحبها الخيار لما اختار أشرف منها.

للأستاذ خلف عدّة مؤلّفات فقيهيّة رافقت مجلّة «الحقوق» في تطوّرها، من أبرزها المشكاة المضيّة للأصول الجزائيّة (لا يزال مخطوطاً). ومن مؤلّقاته أيضاً كتابه لماذا في النحو. وقد بحث فيه الأسباب التي دعت النحاة إلى وضع أحوال البناء والإعراب.

وله أيضاً تعريب الإنجيل من اللغة اليونانيّة بمعاونة المغفور له المطران بولس أبي عضل مطران جبل لبنان، لطائفة الروم الأرثوذكس، الذي كان يتقن اليونانيّة كأهلينا. كما أنّه عاون ورثة المرحوم سليم باز على إتمام شرح المجلّة واضعاً لها فهرسها.

وعن معجم معالم اللغة، أهمّ مؤلّقاته وأعمّها فائدة، كتب المرحوم الأستاذ محمود الأكليل يقول:

«مات المرحوم الأستاذ نجيب خلف في ١٠ تمّوز ١٩٤٤ قبل أن تتمكن عيناه برؤية درّته الفريدة معالم اللغة مطبوعة، فبقي هذا المعجم القيم مخطوطاً على قصاصات من الورق. ومن سخریات القدر أنّ هذا التراث الأدبي الضخم لم يجد حتّى الآن من ينشره ويخرجه إلى النور ليتفجع به أبناء الضاد. وقد كلّت أقدام ورثة المرحوم من مراجعة ذوي الشأن في البلدان العربيّة دون جدوى، وبُحِث أصواتهم وهم يدلّلون على بضاعة كاسدة في زماننا. ولو كان

الأمر في بلد غير هذا البلد لكان لهذا التراث شأن أي شأن.
فهذا المعجم خليق بالنظرة الجادة والاحتمام البالغ لأنه فن. والتركيز
العجيب لقدرات الفكر والإحساس نحو الخلق والإبداع جدير في ذاته بأن
يكون موضع عناية الفرد والمجتمع».

وإذا أردنا التعرف إلى معالم اللغة فإننا لن نجد خيرًا من الخلاصة التي
كتبها نجيب خلف نفسه عن هذا المعجم.

معجم «معالم اللغة»

خلاصة المقدمة

بقلم المؤلف الأستاذ نجيب خلف^(١)

«إني كنت قد شرعت منذ ٣٠ سنة في وضع معجم مطوّل (يبلغ زهاء
ستين مجلدًا بقطع المعاجم الكبرى بحيث يؤلف المجلّد الواحد منها ما يزيد
على ألف صفحة وتيف) تُورّد الكلمات فيه على ما آلت إليه في الصيغة لا
على ما كانت عليه في الأصل فقط».

وذلك بحيث تُرد (اتكل) مثلاً: إ ت ك ل - ويشار فيها إلى أنّ أصلها
افتعل من «وكل» حتى إنه تورّد كلمة الاتكال وهي مصدرها في إ ت ك ل
وحدها، وحين تذكر «وكل» يشار إلى ما يطرأ على مشتقاتها من إعلال
وإبدال وإدغام إلى غير ذلك،

وبحسب ورود على كلّ كلمة ما يناسبها أو يواردها أو يقاربها أو
يوثمها أو يضادها من الألفاظ والعبارات والحمل وما ورد عندها من حكمة
ومثل.

(١) كان هذا المعجم محفوظًا في منزل المؤلف في شارع «جان دنرك» (رأس بيروت). وبعد أن
أعلن المالك عن رغبته في هدم البناء، نقلت روضة الرحوم نايتوت، الذي كان يشغل المحور مع
أخيه، أوراق معالم اللغة إلى بيت شقيقها السيد جميل فارس بنر الكاتين في بلدة الشبر،
حيث لا يزال هذا الجهد محفوظًا مطبوع من الكرتون. وأني أتهنئ للمسة لأشكر السيد جميل
بنر الذي أعارني مجموعة أوراق تصنّف بنفذة النظره سأنشرها بعد الخلاصة لتكون مثالاً على
ما حواه المعجم.

وجعلت له مقدّمة تبلغ زهاء أربعة آلاف صفحة، تتضمّن أبحاثاً في متن اللغة وأصول الكلمات وأوزانها وفلسفة الحروف وتركيبتها.

وقد عيّرتُ فيها على جميع أصول الكلمات وذكر المُطرّد من المعنى في الألفاظ لفظةً لفظةً بحيث إنّ كلّ كلمة مؤلّفة من حرفين يتفق المعنى فيها بإدخال الحرف الثالث ويختلف بعض الاختلاف فقط باختلاف اللفظ بين خفة الحرف الداخِل عليه، فيخفّ المعنى بخفة الحرف الثالث الطارئ أو بغلظ بغلظه أو يتغيّر بتغيّر جرسه.

إلى أن ذكرت مزبّة كلّ حرف من حروف الهجاء على اختلاف وروده من الكلمة أولاً وآخرها أو وسطاً،

بحيث إنّ المتدبّر معرفة مزايا الحروف يستطيع أن يعرف حتى معنى الأوابد من الكلم بمجرد نظرة إلى ما ركبت منه من حروف. وإلى غير ذلك من أسرار اللغة.

وقد ذكرت - مثبّثاً - أنّ حرف النون مثلاً، وهو حرف النفي يخرج من الأنف ومن أعلى الخلق، إذا نُدئ به أفاد معنى الخروج والبندُ والظهور بما كان بعد الحرف الثاني والثالث.

وحروف كثيرة مثلاً - إذا وردت ثانياً كان معناها الشقّ والفتح والحرق والقطع والكسر وأمثال ذلك.

وأنّ حرف الزاي إذا ورد ثانياً أفاد معنى التضييق والتلّزّز. وأنّ حرف الهمزة يفيد - ولا سيّما إذا ورد آخر الكلمة - معنى الضمّ والجمع.

وأنّ حرف الراء أيضاً ورد من الكلمة يفيد غالباً معنى التكرار. وقد توسّعت في باب تعاقب الحروف بحيث يؤلّف هذا البحث زهاء مئتين صفحة.

وبحثت في مقام لغة العرب من اللغات القديمة ولا سيّما السامية والحديثة وفي كونها مورثة ووارثة في اللغات السامية ومعقبة عليها، وفي صلاحيتها باللغات الحديثة وفي صلاحيتها للاستعمال في مختلف الأجيال، وفي مرونتها وقابليتها لمجاراة العصران من كلّ وجه،

وفي ما أمدت وتمدّ به لغات العالم الغابر والعالم الحاضر، طارقةً وتالدة،
حاضرة وأبدة،

وفي سهولة نحو العريضة بحيث إنك تلقنه الناشط الفهم؛ إن فيندبر
في أقل من ساعة رفع المرفوع من الأسماء مثلاً في ستة مواضع الرفع، ونصب
المنصوب في أحد عشر موضعاً من مواضع النصب، وجرّ المجرور في موضعي
الجزء، ورفع المرفوع من الأفعال ونصب المنصوب منها وجرم المجرور.
وبحث عما اشتملت عليه العريضة من مزايا وما فيها من الاختزال في
اللفظ والكتابة والنحت والتركيب الجمل بأنق نظم وأنس تأليف وألطف
اتساق.

وذكرت المطرد من معاني صيغ الكلام،
وصيغ المبالغة وهي تكاد تبلغ عندنا المثبتين لا صفات فقط ولكن أفعالاً
أيضاً.

وذكرت فصولاً مسهبة في الاشتقاق، والقياس، واللفظ المشترك،
والأضداد والأتباع، والخصائص، والقروق، واللهجات، والقلب، والإبدال،
والبلاغة، والفصاحة، والمجاز، والاستعارة، وفي الشعر العروض والقافية،
 وأنواع الخطّ العربي من أول العصور.
وتعرضت لكتابة الهمزة والألف.

وأني لم أنتحل لنفسي فيه حقّ الحكم في الحيّ من الألفاظ وفي الموات
والممات، لأنني أحسب أن ليس لعربيّ البتة أن يتحكم في الأمر. وأعتقد أن
ألفاظ اللغة جميعها صالحة للاستعمال فصيحاً حينما تُستعمل في موضعها
للغرض المخصوص لاستعمالها ما كانت صيغةً تركيبها وما كان تركيبُ
حروفها. وإنها هي كلّها كتوز يستطيع الصائغة المتقنون أن يصيغوا منها
الخلي.

وسئلت للناشد لفظاً خافيةً عليه، أو شاردةً عن ذهنه، أو حائمةً حول
خاطره. أن يجدها في بابها من القول، بأن يبحث عنها في ما يخطر على باله
من موضعها المستقلّ بنفسها والمتعلّق بغيرها كالعرق من الجسم، أو طائفتها
من المعاني أو الفصل المخصّص للمعنى أو كنهه أو جوهره أو نسبه، أو لكونه
جزءاً من شيء أو مشمولاً به أو تابعاً له أو ملحقاً به أو متشماً له أو مرادقاً له،

بحيث إنك تجد ما تطلب بأسرع من طرفة عين.

ولم أجعل ذلك فصلاً فصلاً فقط على نحو كتب فقه اللغة، ولكني أوردته أيضاً بشكل معجمي تأخذه في موضعه: في كتابه أو بابه أو فصله أو مهجته من نسق الحروف على حسب الهجاء المعروف واشتدال لدى معظم العرب الآن.

فإذا أردت مثلاً أن تعرف ما يدعى آخر شيء فإنك تجده في لفظة آخر في سياق المعجم العام وفي كتاب الأواخر منه وعند ذكر ذلك الشيء بعينه. وإذا أردت مثلاً أن تعرف ماذا يدعى آخر رمضان، فإنك تجده في بابه (من لفظة آخر، والآناء، ورمضان والشهين): أكسأ رمضان: آخره كما تجده في أكسأ وفي كسأ: مفرد أكسأ.

وإذا أردت أن تعرف ماذا تسمى المركبة الهوائية التي أطلق عليها المحذونون لفظة المنطاد فإنك تجدها في كلمات: الآلة، وارتفع، وانطاد، والبيت، وركب، وصعد، وطاد، وطار، والمنطاد، والأجواء.

وقد ترى عند ذكر الكلمات الشاملة كالأرض والشجر والحيوان إلخ لكل كلمة باباً يؤلف بضع عشرة صفحة، أو فصلاً مؤلفاً بضع مائة، أو كتاباً يؤلف بضعه آلاف صفحة، ثم ترى هذا الكتاب متقسماً فصلاً ثم أبواباً ثم يذكر سرد الكلمات في آخره معجماً له: معجماً ضمن معجم ضمن معجم. فكتاب الأواخر مثلاً يؤلف نحو بضع مائة صفحة. وكتاب الأصوات زهاء خمسمائة. وكتاب الحيوان يؤلف نحو أربعة آلاف صفحة. وكتاب الأسد زهاء مائتي صفحة. وكتاب الإبل منه زهاء ألفين.

وفي آخر كتاب الإبل، فصل في ما يُقيل من الألفاظ المتعلقة بالإبل مجازاً، إلى معاني أخرى من كلمات وجمل وأمثال.

وكل كلمة بكل معنى تشمله يُستشهد عليها بما ورد من كلام الجاهلية وآبي القرآن والحديث وشعر الشعراء وأدب الأدباء بحيث يعطي كل استشهد في مورده من استعمال الشاعر أو الكاتب ظلاً جديداً بل ضوءاً جديداً من المعنى مختلفاً عما أورده سواء بل عما ورد في كتب اللغة عينها وهي لا تورده من معاني الكلمة إلا أصل المعنى أو ما يقاربه.

ومن هذا المعجم نطلع على أخلاق العرب ومنايهم ومفاخرهم
ومعاشيهم وسائر مناحي الحياة فيهم في مختلف العصور فتأخذ تاريخاً لهم
صادقاً وترجمة لارتقاء الفكر العربي وتدرّجه.

فإنك مثلاً تجد في باب الإيثار، تحت كلمة «آثر» - وقد أورد ابن سيده
في المخصّص منه صفحة واحدة - ٢٠٠ صفحة من موضوعات البحث فيها
غير الشواهد من نثر وشعر.

ومما ذكرت استشهاداً على تمكّن الإيثار من أخلاق العرب ما أورد
شاعرهم ابن المضرب بقوله وهو يحتجّ عن نفسه في ما يتفق إيثاراً وسخاءً
وأريحية:

تلوم على داءِ شفاني دوازه إليك فلومي بعد ذلك واغضبي
رأيتُ اليتامى لا تدّ فقورهم هدايا لهم في كلّ قنب مشغِب
فقلت لِعَبْدَيْنا أريحا غلبهمو سأجعل بيتي مثل آخر مُعزِب
بُنِي أَحَقُّ أن ينالوا سغابَةً وأن يشربوا زَنَقاً على كلّ مشرب
وهو أبعد ما يمكن تصوّره من فضيلة الإيثار وهو يكاد لا يُسمع في
أمة من الأمم.

وفي شرح ذلك: «وهي أربعة أبيات من الشعر. كأنها خطبة خطيب
عن منبر، أو مقال في كتاب محبّر أو مبحث في جملة تنوّه بالإيثار وتذكر ما
كان عليه العرب من جود وتُعرب عمّا في قلوبهم من عطف ومرورة وحمية
ونيل وروحانية».

ثمّ ذكرت ما تصوّر العرب في إبلهم من الإيثار.
وأنتي في تفسير الكلمة أبدأ بذكر المعنى الأصليّ فيها وهو المعنى الذي
وُضع لها أولاً وهو ما يُطلّق عليه «الحقيقي» ثمّ ما نُقل منه من مجاز أو
استعارة أو تشبيه، ثمّ ما ورد عليه من أي القرآن مع ذكر السورة، ورقم الآية،
ومن شعر، ومن استعمال ومن مثل، ومن حكمة كما سبت إليه الإشارة،
موضحاً أماليب العرب وأعاجيب تصرفهم بلغتهم السمحة وحذقهم في
الاشتقاق والتركيب.

وحاصل الأمر

إنّ هذا المعجم سيكون ديواناً حديثاً، وجمهرةً لفقه اللغة ولآداب العرب تنراً من تاريخهم وأخلاقهم في لغتهم بمختلف الصور والأشكال، ومحفزةً للخلف لاستعادة أمجاد السلف والانتساء بهم.

ولم اقتصر في جمع ذلك ولفيفه على الأخذ من المعاجم المعروفة فحسب، ولكنني جمعت في كتب الأدب والفرق، بل جمعت فيه كلّ ما وصلت إليه يدي من كتبهم، وقد قرأت له نحو مليون ونصف صفحة، استخلصت منها ما رأيت ولخصت ما رأيت.

وأنا على اعتقاد ويقين أنّ في كلّ كتب الأدب والفرق ما يؤلّف وحده معجماً كبيراً مستقلاً كاللسان وكالتاج.

وكأنّ من يقتني هذا المعجم يقنني مكتبةً مختارة من ألوف الكتب من العلم والأدب والعساعة والفرق على طريقة حديثة مستطرفة [انتهى كلام نجيب خلف]^(١).

«المطر» ومفرداته وعباراته^(٢)

أولاً: المفردات

أزّتع: أنبت ما ترتع فيه الإبل.

الأعزل: سحاب لا مطر فيه.

أكّدى: قلّ ونكد.

الأمّسح: الندى الذي يسقط في الليل على البقل.

الداحي: الذي يدحى الحصى عن وجه الأرض.

رَسَخَ: ذهب ندهاء في داخل الأرض فالتقى الشريان.

الرُقّة: الأرض التي يصبها المطر في الحرّ الشديد فتنبثّ عشبا.

(١) يقول المؤرّخ جرجي نقولا مار في إحدى نشراته الصادرة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٤٤، لمامة

إحياء ذكرى الأستاذ خلف، إنّ نجيباً طبع سبعة آلاف صفحة من معجم معالم اللغة على الآلة الكتابة. وقد تكون تلك الصفحات، برأي كاتب هذا المقال، عامدة للمقدمة، ممّا يسهّل نشرها.

(٢) جدير بالذكر أنّ الأستاذ خلف وضع رمزاً عددتها لكلّ كلمة للدلالة إلى المرجع الذي استقى منه معلومته.

الزُّرْجُونُ: المطر العاصفي المُسْتَنْقَعُ فِي الصَّخْرَةِ.
 الثَّنْبُوكُ: أَوَّلُ الْمَطْرِ.
 الشَّجْدَةُ: الْمَطْرَةُ فَوْقَ الْبَيْتِ.
 الشُّفْقَةُ: قَطْرَةٌ مِنَ الْمَطْرِ.
 الشُّفْشَافُ: مَطَرٌ فِيهِ بَرْدٌ.
 الطَّلُّ: الْمَطْرُ الضَّعِيفُ.
 العَثْرُ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالزَّرْعِ.
 العَثْوَنُ: مَا دَامَ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ.
 العَيْدِيُّ: الزَّرْعُ لَا يَسْقِيهِ إِلَّا الْمَطْرُ.
 العِزُّ: الْمَطْرُ الشَّدِيدُ.
 العَفَاءُ: الْمَطْرُ.
 الغَرِيضُ: مَاءُ الْمَطْرِ.
 الفَقْأَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ، وَقَطْرُهَا تُقْتَارِبُ.
 القَابَةُ: الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطْرِ.
 القَاوِيَةُ: السَّنَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطْرِ.
 القَنْطَلَانِيُّ: خَيْوُطٌ كَخَيْوُطِ قَوْسِ الْمِزْنِ تَحِيطُ بِالْقَمَرِ، وَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ الْمَطْرِ.
 القَسْمُ: الْعَيْثُ.
 قَعْفٌ: إِجْتَرَفَ الْحِجَارَةَ عَنِ وِجْهِ الْأَرْضِ.
 القَفْفُ: رَهْجٌ يَثُورُ عِنْدَ الْمَطْرِ.
 قَوِيٌّ: إِحْتَبَسَ.
 الكَافِرُ: السَّحَابُ الْمُظْلِمُ.
 اللُّبَادَةُ: مَا يَلْبَسُ مِنَ اللَّبُودِ وَقَايَةُ مِنَ الْمَطْرِ.
 اللُّهُمُومُ: السَّحَابَةُ الْغَزِيرَةُ الْقَطْرُ.
 المَاعُونُ: الْمَطْرُ.
 الْمَرْشُ: الْأَرْضُ الَّتِي أَصَابَهَا الْمَطْرُ.
 الْمُظْلَمُ: الْعَسْبُ الْمُنْبَتُّ فِي أَرْضٍ لَمْ يَصِبْهَا الْمَطْرُ قَبْلَ ذَلِكَ.
 الْمُظْعَمَائِيُّ: الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ.
 الْمُعْزُوزَةُ: الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ الَّتِي أَصَابَهَا الْعِزُّ.

المُغْصِرَات: السحاب تمتص بالمطر.
 المُمَانِح: المطر الذي لا ينقطع.
 المِلاح: بَرَد الأرض حين ينزل الغيث.
 النَّز: الندى السائل.
 الثُّشْر: الكلاء يَبِس فأصابه مطرٌ دُبِرَ الصيف فاخضرَ وهو رديء للراعية.
 الثَّقُضَة: المطرة تصيب القطعة من الأرض. وتخطئ القطعة.
 الهَزِيم: المطر التندفع.
 الهَطْل: المطر المُتَمَرِّم.
 الهَفَا: مطر ينهر ثم يكف.
 الهَك: المطر الشديد.
 الهَمُوم: السحابة الشديدة العُصب للمطر.
 الهَمِيم: المطر الضعيف.
 الهَيْدَب: السحاب المتدلي الذي تراه كأنه خيط عند انصباب مطره.
 الوابل: المطر الشديد الضخم القطر (جاءه وثلّ وأبى).
 الودان: مواضع الندى والماء.
 الزَّرَهَة: السحابة الكثيرة المطر.
 الزَّرَهَة: قطرة من مطر («ما أصابتنا زرعة»، أي قطرة من غيث).
 الزَّجَة: كهفٌ تُعْتَبَر فيه المادّة من مطرٍ وغيره.

ثانيًا: العاير

أثَجَمَ المطر: دام.
 إَجْلَزَ المطر: إمتد وقت تأخره.
 الأَرشَم من القيث: القليل المذموم.
 أرض غفل: لم يُصِبه المطر.
 أرض منجومة: مَطْطُورَة.
 أرض مقدورة: مَطْطُورَة.
 إضْحَأَت الأرض: تغيّر نبتها وأدر مطرها.
 إضْحَأَكَ السحاب: لم يُشَك في مطره.

أَعْضَدَ الْمَطْرَ: بَلَغَ ثَرَاهُ الْقَعْدَ.
 أَعْضَقَتِ السَّمَاءُ: أَخَالَتِ لِلْمَطْرِ.
 أَقْبَتِ السَّمَاءُ: أَقْلَعُ مَطْرَهَا.
 أَلْبَحَ السَّحَابَ: دَامَ مَطْرُهُ.
 أُمُّ عَجَبِيدٍ: الْفَلَاةُ الَّتِي أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ.
 إِنْجَعِ السَّحَابَ: نَزَلَ مَطْرًا.
 أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا: إِنْجَمَرَ الْمَاءُ شَدِيدًا.
 تَرَاخَتِ السَّمَاءُ: أَبْطَأَ الْمَطْرُ.
 تَقَجَّسَتِ الْأَرْضُ غَيُوثًا: أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ.
 تَقَارِي الْأَمْطَارِ: قَلَّتْهَا.
 تَلَدَّتِ الْأَرْضُ بِالْمَطْرِ: تَجَمَّعَتْ وَلصَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
 تَمَخَّضَتِ السَّمَاءُ: تَهَيَّأَتِ لِلْمَطْرِ.
 حَبَّقَرَ وَعَبَّقَرَ: صَبَّ الْقَمَامُ أَيَّ الْبَرْدِ.
 دَقَّتِ السَّمَاءُ: أَمَطَرَتْ.
 دَقَمَ الْأَرْضَ: بَلَّهَا يَسِيرًا.
 دِيمَةٌ لَوثَاءُ: أَيُّ تَلَوَّثَ النَّبَاتُ بِبَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ (مَطَرَتْ السَّمَاءُ دِيمَةً).
 رَضَبَتِ السَّمَاءُ: أَنْزَلَتِ الْمَطْرَ.
 رَضَحَةٌ مِنْ مَطْرٍ: قَلِيلٌ مِنْهُ.
 رَقَجَتِ السَّمَاءُ: حُمَّتْ بِالْمَطْرِ.
 سَحَابٌ قَتُونٌ: ذُو مَطَرٍ مُتَابِعٍ.
 سَحَابٌ وَاعِدٌ: كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطْرِ.
 سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ: أَصَابَتْ بِمَطْرِهَا كَلَّ الْأَرْضَ.
 سَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: دَائِمَةُ السَّحْبِ.
 سَمَاءٌ عَجْبَطِيٌّ: دَائِمَةُ الْمَطْرِ.
 سَنَا السَّحَابَ الْأَرْضَ: أَمَطَرَهَا.
 سَيْلٌ قُصَافٌ: يَجْتَرِفُ كُلَّ شَيْءٍ.
 صَيَانَ الْمَطْرِ: صَغَارَ قَطْرَهُ (عَدَرْتُ أَنْقَضُ صَيَانَ الْمَطْرِ).
 صُبْرُوكَ الْغَيْثِ: تَهَيَّؤُهُ لِلْمَطْرِ.

طَبَّقَ الْغَيْمُ: أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ الْأَرْضِ.
 طَشَّتْ السَّمَاءُ: أَتَتْ بِالطَّشِيشِ (أَيَّ بِالْمَطَرِ الضَّعِيفِ).
 عَجَفَتِ الْبِلَادُ: لَمْ يُصَيِّهَا الْمَطَرُ.
 عَرَانِينَ السُّحَابِ: أَوَائِلُ مَطَرِهِ.
 عَشَّجَذَتِ السَّمَاءُ: ضَعُفَ مَطَرُهَا.
 عُرِّمَ السُّحَابُ: أَمَطَرَ.
 غَضُنَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا.
 غَيْثٌ غُرَافٌ: غَزِيرٌ.
 كَرَعَتِ السَّمَاءُ: أَمَطَرَتْ.
 كَلَاءٌ مَلُوفٌ: غَسَلَهُ الْمَطَرُ.
 لَثَّ الْمَطَرُ: دَامَ أَثِمًا وَلَمْ يُقْلِعْ.
 لَثَلَتِ الْمَطَرُ: دَامَ زَمْنًا طَوِيلًا.
 لَيْلَةٌ تَطُوفُ: أَيُّ مَاطِرَةٍ تَمَطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ.
 الْمَطْرُوقُ مِنَ الْكَلَاءِ: مَا ضَرَبَهُ الْمَطَرُ بَعْدَ يَتِيمِهِ.
 نَصَحَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ: مَتَّادَ حَتَّى اتَّصَلَ نَبْتُهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فِضَاءٌ (أَرْضٌ مَنْصُوحَةٌ)
 نَكَحَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: إِخْتَلَطَ بِتَرَابِهَا.
 هَذَا غَيْثٌ لَا يَنْكِفُهُ أَحَدٌ: أَيُّ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ.
 هَيْغَ الْمَطَرِ الْأَرْضَ: جَادَهَا.
 وَثَمَ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا.
 زَطَفَ الْمَطَرُ: إِهْمَرَ.

ختامًا،

يبقى السؤال الذي يطرح نفسه: هل من بين الدول العربية، أو مجامعها اللغوية، من تبنت نشر مقدمة معجم معالم اللغة والكتاب الأصلي؟
 وكان قد سبق لجمع نژاد الأول للغة العربية أن تبنت طبع معجم معالم اللغة كما أوردت جريدة رقيب الأحوال اللبنايية الصادرة بتاريخ ١٩٥٠/٧/٢٨، ولكن لا أحد يعرف بالضبط لماذا لم يتحقق هذا التبيي!